سيبقى الرفيق كرناس رمزاً من رموز المقاومة ضد الخيانة المطبقة في كردستان

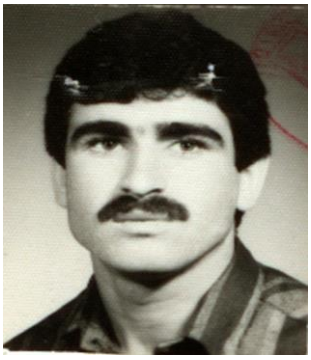

الشهداء تجسيد لتاريخ مقاومات PKK وقادته المعنوين وثمرة من ثمار، لقد تشكل PKK وتطور في وجه الاستعمار البرجوازي التركي وكافة أشكال الرجعية والتخلف الاقطاعي والاشتراكية الشوفينية والاصلاحية البرجوازية الصغيرة الكردية وكل السلبيات والعراقيل الاجتماعية وان روحه النضالية العلية نابعة من طبيعته الثورية وعلى هذه القاعدة المتينة امتشق شعبنا سلاحي الجبهة والجيش ليسير على طريق الاستقلال الوطني تحت قيادة شهدائنا المعنوية .

ولد الرفيق عبد الرحيم محمد شريف (كرناس) عام 1968 في كنف عائلة وطنية متوسطة الحال .

درس الرفيق كرناس حتى المرحلة الثانوية الصناعية وعلى أثر تعرف الرفيق على الحزب الذي انتشر في هذه الساحة ترك المدرسة وانضم للنضال لإيمانه العميق بأن الثورة هي الحل الوحيد لخلاص الشعب الكردستاني من الواقع المؤلم الذي يعيشه .

كان الرفيق كرناس يتحلى بحس وطني عال وأخلاق حميدة ونموذجاً رائعاً من الروح الرفاقية العالية ولادراك الرفيق كرناس أن الثورة تستند وتسير على قوة الشباب وأكتافهم حيث قال :

< ان الثورة تأتي على يد الشباب ، ويقع حملها على أكتافهم وهنا ترى وحدة الشباب الكردستاني شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً > .

وبهذه الروح لبى نداء الثورة وشارك في الفعاليات السياسية منذ عام 1988 وكان محبوباً بين أفراد الشعب ، وبدأ يعمل على تطوير ذاته وتحضير نفسه للذهاب إلى ساحة الحرب الساخنة ، فالتحق بدورة تدريبية نتيجة لإصراره في أكاديمية معصوم قورقماز سنة 1991 وقد أنهى الرفيق الدورة بنجاح فلبى الحزب طلبه بالذهاب إلى ساحة الحرب الساخنة في عام 1991وتوجه بمعنويات عالية إلى كردستان الشمالية الغربية واستقر على جبل جودي العظيم .

وعلى اثر المعركة التاريخية الكبيرة بين أبطال جيش التحرير الشعبي الكردستاني < ARGK > وقوى الخيانة في الجنوب الكبير والقوات الفاشية التركية والمدعومة من القوى الاستعمارية العالمية سنة 1992 ، تلك المعركة التي استمرت أكثر من شهر والتي انتصرت فيها ارادة الشعب الكردستاني على إرادة الخيانة والمستعمرين الأتراك تلك المعركة التي أثبتت ان الشعب الكردستاني لن يقهر طالما يقوده قائد عظيم مثل (APO) مقاتلون وشهداء مثل (كرناس) الذي استشهد أثر هذه المعركة بتاريخ 1992/10/17/.

وبشهادة هذه وصل إلى مرتبة الخلود منفذاً عهده التي قطعها على نفسه لأجل بناء وطن مستقل وديمقراطي .

ونحن بدورنا كرفاق سلاح نعاهد شهدائنا أن نسير على دربهم ونسلك سلوكهم حتى تحقيق الأهداف المنشودة في الحرية والاستقلال .

رفاق السلاح